

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد والترمذي عن أبي موسى B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر " وقرأ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الكفارات وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن عمران بن حصين B أنه دخل عليه بعض أصحابه وكان قد ابتلي في جسده فقال إنا لنبأس لك لما نرى فيك قال : فلا تبتئس لما ترى وهو بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ثم تلا وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير .

وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن الضحاك قال : ما تعلم أحد القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه ثم قرأ هذه الآية وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وقال : وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن ؟ .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن العلاء بن بدر B أن رجلا سأله عن هذه الآية ؟ وقال : قد ذهب بصري وأنا غلام صغير .

قال : ذلك بذنوب والديك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة B وما أصابكم من مصيبة الآية .

قال : ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله كان يقول : " لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر " .

وأخرج ابن مردويه عن البراء B قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : " ما عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا خدش عود إلا بما قدمت أيديكم وما يعفو الله عنه أكثر " .

وأخرج ابن سعد عن ابن أبي مليكة B - أن أسماء بنت أبي بكر الصديق Bهما - كانت تصدع فتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن B في قوله : وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم قال : الحدود